

واستدلوا بقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿ربي أرني انظر إليك﴾^(١) قالوا: لو أن النظر إلى الله سبحانه وتعالى ممنوع ومستحيل لما طلبه موسى عليه السلام، وكيف يطلب شيئاً يعلم أنه مستحيل وهو في كمال عقله وعصمته، فدل طلبه على جواز الرؤية.^(٢)

واستدلوا بقوله سبحانه وتعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾^(٣)

فقالوا: الحسنى هي الجنة، والزيادة رؤية الله سبحانه وتعالى^(٤)

واستدلوا بقوله تعالى: ﴿لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد﴾^(٥)

فقالوا: المزيد هو النظر إلى وجه الله سبحانه وتعالى.^(٦)

واستدلوا بقوله سبحانه: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا

على الخاشعين* الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون﴾.^(٧)

(١) الاعراف/١٤٣.

(٢) انظر الانصاف/الباقلائي ص ٢٥، ١٧٧، لمع الأدلة/الجويني ص ١٠٢ - ١٠٥، التأويلات/الماتريدي ج ١ ص ١٦٠ - ١٦١، ضوء الساري/أبو شامة ص ٦٨ - ٧٢ حادي الأرواح/ابن قيم الجوزية ص ٣٢٧ - ٣٢٨ المغني/القاضي عبد الجبار ج ٢ ص ٢١٧ - ٢٢٠ الأربعين في أصول الدين/الرازي ص ١٩٨ - ٢٠٨، رد الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المرسي العنيد/ ص ٥٨، صححه وعلق عليه محمد حامد الفقي دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. الأساس في التفسير/سعيد حوى ج ٤ ص ٢٠١٥، القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر، ١٩٨٥.

(٣) يونس/٢٦.

(٤) انظر الانصاف/الباقلائي ص ١٨٠، ضوء الساري/أبو شامة ص ٦٤ - ٦٧، الأربعين في أصول الدين/الرازي ص ٢١٠، المغني/القاضي عبد الجبار ج ٤ ص ٢٢ - ٢٢٣، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ٨ ص ٣٣٠، حادي الأرواح/ابن قيم الجوزية ص ٣٢٩ تفسير ابن كثير/ج ٢ ص ٤١٥، النهاية في الفتن والملاحم/ابن كثير ج ٢ ص ٣٥٤، روح المعاني/الألوسي ج ١١ ص ١٠٢ - ١٠٣.

(٥) ٣٥/٥.

(٦) انظر تفسير الطبري ج ٢٦ ص ١٠٨ - ١١٠. الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ٢١، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٢٩، روح المعاني/الألوسي ج ٢٦ ص ١٩٠.

(٧) البقرة/٤٥، ٤٦.